نتانياهو يخشى مقتل مئات الجنود في القطاع

غزة : إصابة 115 فلسطينياً برصاص إسرائيلي في مسيرات العودة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : على الرغم من الدعوات إلى الالتزام بالمظاهرات السلمية، شهدت مسيرات احتجاج فلسطينية على طول حدود غزة أعمال عنف، الجمعة، حيث أبلغ رجال إسعاف الطوارئ عن عشرات الإصابات، بعد أن أطلق الجنود الإسرائيليون الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وقالت وكالة معاً الإخبارية الفلسطينية، إن «وزارة الصحة الفلسطينية أكدت أن إجمالي الإصابات الجمعة بلغت 115 إصابة برصاص الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم حالتان خطيرتان، إحداها لسيدة مسنة في السبعين من عمرها وإصابة صحفي».

وأضافت الوكالة، أن قوات الاحتلال عمدت إلى اطلاق النار بشكل عشوائي على المتظاهرين الذين حاولوا الاقتراب من السياج الفاصل عدة مرات، حيث نجح المتظاهرون في اجتياز السلك في شمال القطاع، وتمكن الشبان من الوصول إلى السياج الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المحتلة، رغم إطلاق قوات الاحتلال الرصاص بكثافة شمال قطاع غزة، كما نجح لشبان في اجتياز السلك شرق غزة.

ومن جهة أخرى، أصيب ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين بقصف اسرائيلي من طائرة استطلاع استهدف مجموعة من المواطنين شرق خان يونس، حسب الوكالة.

وجاءت أعمال العنف على الرغم من دعوة حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، للمشاركة في الجمعة الثالثين من مسيرات العودة بتنظيم احتجاجات سلمية.

جانب من مسيرات العودة في غزة

من جهة أخرى ذكر المحلل السياسي في صحيفة «معاريف»، بن كسبيت، أن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى سقوط مئات القتلى بين جنوده في حال شن عملية عسكرية برية في قطاع غزة.

ونقل كسبيت عن مصادر عسكرية قولها إن «عملية عسكرية واسعة ضد القطاع لن تنتهي بضربة جوية، لأن حماس والجهاد الإسلامي تمتلكان قدرة صاروخية كبيرة، وبعضها أكثر خطورة من السابق، وخاصة على منطقة غلاف غزة، وبالتالي ستسعى إسرائيل إلى شن هجوم بري، وهو الهجوم الذي سيتسبب في سقوط قتلى في الطرف الإسرائيلي، ويشكل ضغطا على الحكومة، الأمر الذي سيضطر نتانياهو إلى الخروج بعملية عسكرية في قلب قطاع غزة».

وأشار، بن كسبيت، إلى حصول تباين واضح في التوجهات الاستراتيجية للجيش الإسرائيلي، وهي التباينات التي باتت واضحة مع الاجتماعات التي يعقدها المجلس الأمني الوزاري المصغر المعروف بـ«كابينيت»، وهي الاجتماعات التي تتفجر فيها الخلافات بين كبار المسؤولين أو الوزراء في إسرائيل بين معارضين ومؤيدين للقيام بعملية عسكرية في غزة.

من جانب آخر اعتقلت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس السبت، صيادين شقيقين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة.

وأفاد مراسل وكالة «وفا» الفلسطينية الرسمية، نقلا عن أحد الصيادين بأن بحرية الاحتلال اعتقلت الصيادين الشقيقين كريم ومحمد وحيد أبو حسان، وصادرت قاربهما أثناء عملهما بالصيد على بعد 3 أميال في بحر منطقة السودانية، ونقلتهما إلى جهة مجهولة.

يشار إلى أن بحرية الاحتلال تتعمد يوميا استهداف الصيادين بإطلاق النار عليهم ومصادرة قواربهم واعتقالهم.

من ناحية أخرى حض رؤساء الكنائس الأرثوذكسية، والأرمنية، والكاثوليكية، في الأراضي المقدسة، الجمعة، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، على وقف مشروع قانون يستهدف ممتلكات هذه الكنائس.

وأوردت رسالة وجهت إلى نتانياهو: «نطالب مجدداً بتدخلكم لوقف مشروع القانون بشكل نهائي».

وفي يونيو، طالب رؤساء الكنائس الثلاث نتانياهو بوقف المشروع، بعد أربعة أشهر من أزمة كبيرة تسببت بإغلاق كنيسة القيامة التي شيدت بحسب التقليد المسيحي في المكان الذي صلب ودفن فيه السيد المسيح.

وكانت البلدية الإسرائيلية لمدينة القدس باشرت في فبراير تحصيل ضرائب عن قسم من الأملاك العقارية للكنائس.

ورد رؤساء الكنائس على هذا الإجراء بإغلاق أبواب كنيسة القيامة، ما دفع حكومة نتانياهو إلى إعلان تعليق تحصيل الضرائب ووقف مناقشة مشروع القانون.

ولفت رؤساء الكنائس في رسالتهم إلى أن مناقشة مشروع القانون مقررة الأحد، منددين بعدم وفاء الحكومة بوعودها.

وأضافوا أن نتانياهو سبق أن قدم في يوليو «ضمانات بسحب مشروع القانون».

وتابعوا «فوجئنا حين علمنا بأن مشروع القانون المذل هذا سيطرح على جدول أعمال مجلس الوزراء الأحد».

ومن شأن مشروع القانون أن يجيز للدولة العبرية مصادرة أراض باعتها الكنيسة الأرثوذكسية لمستثمرين، ويلحظ النص دفع تعويضات مالية لهؤلاء وطمأنة السكان الذين يخشون أن يعمد المستثمرون إلى طردهم.

دول توافق على قواعد عمل خلال المواجهات الجوية

رابطة دول جنوب شرق آسيا

«وكالات» : وافقت عدة دول منها الولايات المتحدة والصين أمس السبت، من حيث المبدأ على قواعد إرشادية للعمل في حالة المواجهات غير المتوقعة بين طائراتها العسكرية، لتنضم بهذا إلى 10 دول بجنوب شرق آسيا أقرت بالفعل هذا الاتفاق.

وإلى جانب أكبر اقتصادين في العالم، انضمت استراليا والهند واليابان ونيوزيلندا وروسيا وكوريا الجنوبية مبدئيا للاتفاق الذي أقرته رابطة دول جنوب شرق آسيا أمس الجمعة، وذلك وفقا لبيان مشترك صدر بعد اجتماع وزراء دفاع الدول الـ 18 في سنغافورة.

وتستند القواعد الإرشادية غير الملزمة إلى قواعد عمل خلال المواجهات البحرية كانت جميع الدول الـ 18 قد أقرتها العام الماضي بهدف تقليص المخاطر عقب تزايد حركة المرور البحري والجوي في السنوات الأخيرة.

وقال وزير دفاع سنغافورة نغ إنغ هين في إفادة صحفية عقب الاجتماع «نعرف جميعا أنه إذا وقعت حادثة فعلياً فإنها تغير اسم اللعبة، وتتبعها سلسلة من التحركات لا يمكن السيطرة عليها».

وأشيد بقواعد العمل الجوي بوصفها الأولى من نوعها في العالم وإن كانت هناك اتفاقات مماثلة على مستويات ثنائية، فالولايات المتحدة والصين وقعتا على سبيل المثال اتفاقا ثنائيا عام 2015 يتعلق بخط عسكري ساخن وقواعد عمل خلال المواجهات الجوية.

وأبلغ وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس نظيره الصيني وي فنغ خه الخميس بأن البلدين بحاجة لتعميق العلاقات رفيعة المستوى لمعالجة أي توترات وكبح خطر حدوث أي اشتباك غير مقصود، وأطلق الجيش الأمريكي قاذفات «بي-52» فوق بحر الصين الجنوبي في سبتمبر الماضي، وأبحرت مدمرة أمريكية في الشهر الحالي قرب جزر تقول الصين إنها تابعة لها، وهو ما أثار غضب بكين.

ميانمار: وفاة 6 لاجئين بحريق في مخيم للروهينغا

«وكالات» : نشب حريق في مخيم يؤوي مسلمين من الروهينغا في بورما ما أسفر عن مصرع ستة أشخاص ليل الخميس الجمعة، في حادثة تذكر بمصير نحو 130 الف شخص من هذه الأقلية تضيق بهم المخيمات منذ سنوات.

وأشار رجال الإطفاء إلى أن «ستة أشخاص هم رجل وخمس نساء قتلوا» في الحريق الذي اندلع بشكل عرضي، ويجد نحو 800 شخص أنفسهم بدون مأوى في مخيم أونداو شاي حيث يكتظ نحو 4 آلاف من الروهينغا على بعد عشرين كيلومترا من سيتوي عاصمة ولاية راخين في شمال غرب بورما.ونزح أكثر من 700 الف شخص من الروهينغا عام 2017 بسبب أعمال العنف التي قام بها الجيش البورمي والتي وصفتها الأمم المتحدة بأنها جرائم إبادة، ولجأوا إلى بنغلادش المجاورة حيث يقيمون منذ ذلك الحين في مخيمات عشوائية.

ماي قد تتخلى عن أحد مطالبها الرئيسية للتوصل لاتفاق بشأن «بريكست»

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات» : ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية، عن مصادر مطلعة الجمعة، أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، على استعداد للتخلي عن أحد مطالبها الرئيسية في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المعروفة باسم «بريكست»، من أجل حل مشكلة الحدود الأيرلندية المزعجة وإفساح الطريق أمام التوصل لاتفاق.

ويفسح ذلك المجال أمام إمكانية أن تنهي بريطانيا التزامها إلى ما لا نهاية بالقواعد الجمركية للاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من أن هذا هو ما يريده الاتحاد الأوروبي وكذلك العديد من الشركات، فإنه ينطوي على مخاطر تفجر أزمة في حكومة ماي قد تؤدي إلى أن تخسر منصبها.

وحتى الآن، تشدد ماي على أن أي ضمانة قانونية تضمن عدم ظهور حدود جديدة في جزيرة أيرلندا يجب أن تكون محدودة بشكل صارم بوقت.

وتريد ماي وسياسيون مؤيدون للبريكزيت في حزب المحافظين الذي تتزعمه تحديد موعد نهائي لهذه السياسة من أجل تفادي حدوث تأخير لرحيل بريطانيا، وضمان أن تكون البلاد في حل من الالتزام بالقواعد الجمركية للاتحاد الأوروبي، من أجل إبرام صفقاتها التجارية الخاصة بها حول العالم.

لكن الاتحاد الأوروبي يرفض موقفها، وتوقفت المفاوضات لأشهر.

ووفقا لبلومبرغ، تقبل الآن ماي وفريقها من مستشاري «بريكست» وجهة نظر الاتحاد الأوروبي بأنه يجب أن تكون الحدود مفتوحة، من أجل التوصل إلى حل «دائم».

وينص الاقتراح على أن تظل بريطانيا بأكملها مرتبطة بالقواعد الجمركية للاتحاد الأوروبي كخطة دعم أو بند ضمان.

وسيكون هناك أيضا بعض الضوابط الجديدة على البضائع بين أيرلندا الشمالية والبر الرئيسي لبريطانيا.

فوضى وتزوير وفلتان أمني في الانتخابات

أفغانستان : انفجارات تهز مراكز التصويت في كابول

كابول – «وكالات» : أدلى الأفغان بأصواتهم، أمس السبت، في انتخابات برلمانية هيمنت عليها مشاهد الفوضى، ومزاعم الفساد، وكذلك العنف الذي اضطر السلطات لتأجيل الانتخابات في إقليم قندهار، الاستراتيجي جنوب البلاد.

وتوجه الرئيس الأفغاني، أشرف غني، إلى أحد مراكز الاقتراع للإدلاء بصوته ودعا «كل أفغانية وكل أفغاني لممارسة حق الانتخاب».

ويشعر المسؤولون بقلق من أن يؤدي العنف إلى إحجام الناخبين عن المشاركة في التصويت لا سيما في أعقاب اغتيال قائد شرطة قندهار، يوم الخميس، مما دفع السلطات لتأجيل الانتخابات في الإقليم أسبوعا.

وأصدرت حركة طالبان، سلسلة بيانات دعت فيها إلى عدم المشاركة في عملية تعتبرها مفروضة من الخارج، وحذرت من احتمال تعرض مراكز الانتخابات لهجمات.

ونشرت السلطات الآلاف من أفراد الشرطة والجيش عبر البلاد في أجواء شهدت اغتيال 9 مرشحين وسقوط مئات بين قتيل وجريح في هجمات لها صلة بالانتخابات.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي، 0230 بتوقيت غرينتش، ومن المقرر أن يستمر التصويت حتى الرابعة مساء.

ونظراً لصعوبة إحصاء الأصوات في مختلف أنحاء أفغانستان، لن تُعرف النتائج النهائية قبل أسبوعين على الأقل.

ووقعت حوادث أمنية منفصلة منها إطلاق صواريخ في العاصمة كابول، ومدينة قندوز، شمال البلاد.

كما هزت عدة انفجارات، أمس السبت، مراكز تصويت في كابول موقعة ضحايا لم يتضح عددهم بعد، فيما تنظم أفغانستان انتخابات تشريعية.

كما شوهد ناخبين يفرون بعد وقوع انفجار في مركز تصويت، شمال العاصمة، فيما أفاد آخرون عن حدوث انفجارات في مواقع أخرى أوقعت قتلى وجرحى، بحسب ما أفاد مسؤول في وزارة الصحة في العصمة كابول.

كما وردت تقارير أمنية عن إطلاق نار خارج مدينة غزنة، بوسط أفغانستان، وانفجارات صغيرة في إقليم كابيسا، ومناطق خارج العاصمة لكن دون تقارير عن سقوط عدد كبير من الضحايا.

وقالت لجنة الانتخابات المستقلة التي تشرف على التصويت إن «السلطات الانتخابية كانت تعتزم فتح 7355 مركز اقتراع ولكن لن يتسنى سوى فتح 5100 مركز فقط لاعتبارات أمنية».

وتأجلت الانتخابات أيضاً في إقليم غزنة، بسبب خلافات بشأن تمثيل الجماعات العرقية المختلفة.

مع بدء التصويت، أبلغ ناخبون ومراقبون للانتخابات عن حدوث مشاكل في بعض الأماكن شملت تأخر فتح عدد من مراكز الاقتراع، وصعوبات في استخدام أجهزة التحقق من هوية الناخبين بالاستدلال البيولوجي.

وقال محمد محقق أحد زعماء قومية الهزارة التي يعيش عدد كبير من أبنائها في غرب العاصمة: «ما زالت هناك مراكز كثيرة في الجزء الغربي من كابول لم تفتح.. أنتظر هنا منذ ساعتين ونصف الساعة لكن موظفي الانتخابات يقولون إنهم ينتظرون قوائم الناخبين».

وهناك أيضاً ناخبون يأملون في أن تساعد العملية الانتخابية في تحسين حياتهم.

وقال عبد الله، وهو ناخب في مدينة هرات غرب البلاد كان يجلس على كرسي متحرك: «أريد أن يخدم المرشحون البلد وأن يسمعوا أصوات المعاقين والفقراء».

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين حوالي 8.8 مليون شخص ولكن من المعتقد أن عددا، يقدره البعض بما يصل إلى 50 في المئة أو أكثر، مسجل بطريق التحايل أو بشكل غير سليم.

ويتنافس نحو 2450 مرشحاً على مقاعد مجلس النواب البالغ عددها 250 مقعدا من بينها مقعد مخصص لأقلية السيخ.

وبموجب الدستور يراجع البرلمان القوانين ويصدق عليها ولكن ليس له سلطة حقيقة تذكر.

وفي محاولة لضمان نزاهة الاقتراع، تقرر إدخال تقنية تسجيل الناخبين بالاستدلال البيولوجي.

لكن يخشى كثيرون من أن تزيد التقنية التي أدخلت على عجالة والتي لم تختبر من قبل من الارتباك دون أن تقضي على التزوير.

صور مرشحي الانتخابات الأفغانية

أسانج يقاضي حكومة الإكوادور

«وكالات» : أقام مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج دعوى قضائية ضد حكومة الإكوادور متهما إياها بانتهاك حقوقه وحرياته الأساسية.

وقدم أسانج الدعوى إلى القضاء الإكوادوري عبر محاميه، بالتازار غارثو، الذي وصل البلاد بهذا الهدف، ومن المتوقع أن تنظر فيها المحكمة الأسبوع المقبل.

ويحتج أسانج في الدعوى على القيود المفروضة على اتصالاته في السفارة، كما يشكو من غياب أي ضمانات تحميه من التسليم إلى دولة ثالثة، بحسب موقع روسيا اليوم.

ونفى غارثو، أثناء مؤتمر صحفي عقده اليوم في كيتو، ما ورد في وسائل الإعلام عن وجود خطة لنقل مؤسس «ويكيليكس» إلى روسيا.

وشدد «ويكيليكس» في بيان له على أن الحكومة الإكوادورية هددت أسانج بحرمانه من الحصانة التي يحظى بها منذ منحه اللجوء داخل السفارة قبل نحو ستة أعوام.

وذكر الموقع أن الإجراءات المتخذة بحق أسانج استدعت إدانة واسعة ضمن أصوات المدافعين عن حقوق الإنسان، مؤكداً أن الحكومة الإكوادورية رفضت لقاء مسؤولة في منظمة «هيومن رايتس ووتش» ديتا بوكيمينير بمؤسس «ويكيليكس» داخل مبنى السفارة، كما منعته غير مرة من اللقاء بمحاميه.

وأعرب محامو أسانج في الدعوى عن احتجاجهم على «البروتوكول الخاص» بقواعد الإقامة الجديدة التي أصدرتها الحكومة الإكوادورية بحق أسانج الأسبوع الماضي، معتبرين إياها انتهاكا لحقوق موكلهم.

وطلب أسانج في 19 يونيو 2012 اللجوء السياسي إلى سفارة الإكوادور بلندن في مخالفة للإفراج المشروط عنه في بريطانيا، حيث وجهت إليه تهمة اغتصاب في السويد وكان يواجه خطر تسليمه لستوكهولم.

موسكو: واشنطن «تفبرك» الحجج

موسكو – «وكالات» : اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى المواطنة الروسية، يلينا خوسيابتوفا، محاولة لفبركة حجة لفرض عقوبات جديدية على روسيا.

وجاء في بيان صدر عن ريابكوف ونشر من قبل وزارة الخارجية الروسية، أمس السبت: «لا تزال السلطات الأمريكية تقوم بتخويف المجتمعين الأمريكي والدولي بالقراصنة الروس، واتهمت مواطنة روسية أخرى بمحاولة التأثير على مزاج الناخبين الأمريكيين».

وأضاف وفقا لموقع «روسيا اليوم» الإخباري، «تحاول واشنطن خلال السنتين الأخيرتين، أي منذ الانتخابات الرئاسية الماضية، وذلك عن طريق نشر المعلومات الكاذبة بلا خجل، استخدام نفس الاتهامات قبيل الانتخابات الجديدة، فسينتخب الأمريكيون في الـ6 من نوفمبر المقبل أعضاء جدداً للكونغرس».

وأشار إلى أن الحديث يدور عن حملة افتراء مخجل، موضحا أن أسبابها تعود إلى نية بعض الساسة الأمريكيين تحقيق تفوق في المعارك الحزبية وممارسة الضغط على روسيا في آن واحد، ولتحقيق هذه الأغراض يستخدمون كل الوسائل الممكنة، بما فيها القضايا الجنائية المتعمدة وتوجيه التهم السخيفة والأدلة المضحكة، وفق تعبيره.

واعتبر المسؤول أن واشنطن تلفق حجة لفرض عقوباتها المشهورة على روسيا.

يذكر أن وزارة العدل الأمريكية، وجهت أمس الجمعة، اتهامات للروسية، يلينا خوسيابتوفا، بالتدخل في الانتخابات الأمريكية التصفية المقبلة في نوفمبر المقبل، وسعيها لإثارة الفوضى في النظام السياسي الأمريكي من خلال نشر المعلومات الخاطئة وإثارة النزاعات حول مجموعة واسعة من القضايا ذات التغطية الإعلامية الرنانة.